

- قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

النصوص

للفصل الثالث المتوسط الفصل الدراسي الأول

رئيسة لجان التعديل والتطوير

شمسة بنت علي البلوشي

لجنة التعديل والتطوير

تغريد عبد الرحمن آل عبد الكريم

منى علي الضويان

وداد بنت حمد القروني

تركية محمد الشهراني

مسفرة محمد الغامدي

لجان المراجعة

سهيلة سليمان المبيض

طرفة أحمد الذواوي

بدرية عبد الله الضعيان

مي عبدالعزيز العرفج

رجاء عبد الله الجامع

ناهد عبدالرحمن بوشيت

لجنة المراجعة العلمية

د. رشيد النوري البكر

د. وليد إبراهيم المهوس

د. فهد عبدالكريم البكر

د. صالح عبدالعزيز النصار

د. منيرة عبدالعزيز الحريشي

د. ابتسام عباس عافشي

الإخراج الفني والطباعة

سهام عبيد الغفيلي

لياء علي البلطان

بدرية ناصر الناصر

فاطمة جبر الدوسري

يُطبع بمجاناً ولا يُباع

طبعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ

٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

ح وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التربية والتعليم، الرياض ١٤٢٥ هـ
النصوص للصف الثالث المتوسط / وزارة التربية والتعليم
٧٦ ص ؛ ٢١*٢٦ سم
ردمك : ٥ - ٩٦٩ - ٠٩ - ٩٩٦٠
١ - الأدب العربي - كتب دراسية
٢ - التعليم المتوسط - السعودية
كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٧١٣، ٨١٠
١٤٢٥ / ٦٠٨٩

رقم الإيداع : ١٤٢٥ / ٦٠٨٩

ردمك : ٥ - ٩٦٩ - ٠٩ - ٩٩٦٠

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه
ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه ...

إذا لم نحفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر
العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به ...

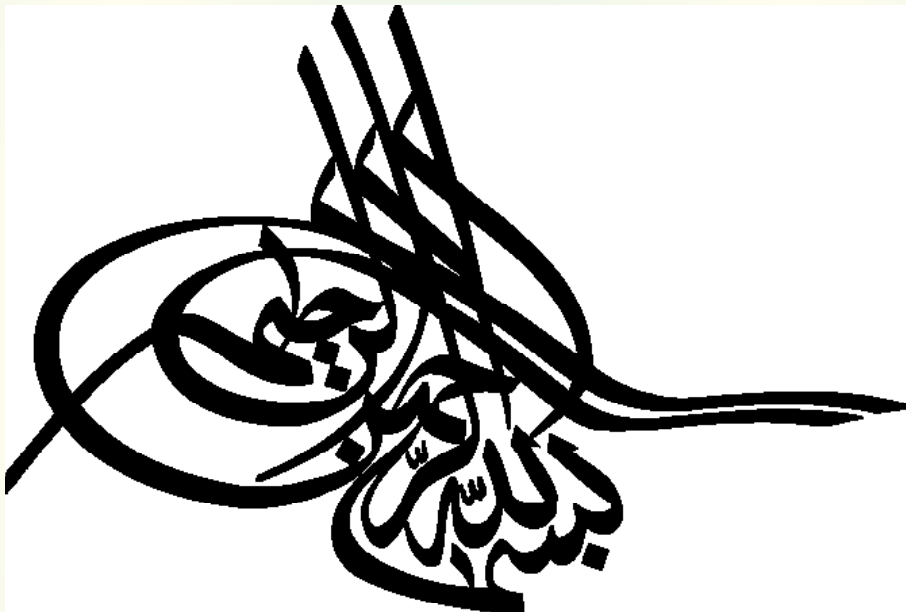
موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم
بالمملكة العربية السعودية



المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

أمّا بعد ،

فيسعدنا أن نقدم كتاب النصوص **للصف الثالث المتوسط** ، طبقاً للأهداف التي أقرتها وزارة التربية والتعليم . وقد راعيننا في تأليفه ما يلي :

أولاً : اختيار موضوعات جديدة تتناسب مع بيئات الطلاب والطالبات ومستواهم العقلي واللغوي ، وتتضمن هذه الموضوعات :

أ - نصوصاً نثرية من القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، والوصايا ، والمقالات الأدبية .

ب - مقطوعات شعرية لشعراء من العصور الأدبية القديمة والعصر الحديث (العربي والسعودي) .

وعرضت النصوص وفقاً للآتي :

١- اشتمال كل نص على مجموعة محددة من الأهداف لإعطاء فرصة لصياغة أهداف أخرى

حسب ما يقتضيه تحليل النص الأدبي ، علماً بأن هناك أهدافاً يجب تحقيقها في تدريس

كل نص ، وهي :

أ - قراءة النص قراءة صحيحة معبرة .

ب - استنتاج الفكرة العامة للنص .

ج - تقسيم النص إلى وحدات تمثل أفكاره الجزئية .

د - ذكر مرادفات للمفردات الجديدة .

هـ - شرح الأبيات شرحاً أدبياً وتعبيراً وافياً .

و - الحكم على الألفاظ والصور الجمالية .

٢- أضواء على النص وفيه :

أ - قائل النص : استعراض نبذة موجزة من حياة الأديب، وهذا للاطلاع فقط دون أن يستهدف في التقويم.

ب - جو النص : تسليط الضوء على الجو العام للنص.

٣- تدعيم النصوص بنشاطات تعليمية جاءت على الوجه الآتي :

أ- أسئلة الفهم والاستيعاب : وهي تعالج النص المقرر من عدة زوايا نحو : معرفة الاتجاه العام للموضوع ، وفهم التفاصيل الدقيقة ، والتدريب على استخلاص الفكرة .

ب - اللغة والتراكيب : ويقصد بها توظيف ما دُرِس في مادة القواعد لفهم النص ، كما أنها تدرَّب على استعمال المعجم .

ج - التذوق : ويحوي أسئلة تعين على تلمس مواطن الجمال في الألفاظ والجمل الواردة في النص ، وتدرَّب على مهارة التحليل .

د - النشاط المصاحب : ويتضمن معلومات ذات علاقة بالنص المدروس حيث تثرى الحصيلة اللغوية وتعين على التعبير ، وهونشاط حرّ لا يُستهدف في التقويم .

ثانياً : ترك المجال للإجابة عن الأنشطة في الكتاب نفسه .

ثالثاً : الإشارة إلى مصدر كل موضوع في الحاشية .

رابعاً : احتواء هذا الكتاب على ستة نصوص ، ثلاثة منها شعرية ، وثلاثة أخرى نثرية ، متنوعة الترتيب .

خامساً : تدعيم الكتاب بنصوص إضافية للتقويم الذاتي ، يقصد بها صقل المهارة اللغوية والتذوقية ، وتعزيز المعرفة ، وهي للإثراء ولا تستهدف في التقويم .

والله ولي التوفيق .

التطوير التربوي

فهرس الموضوعات

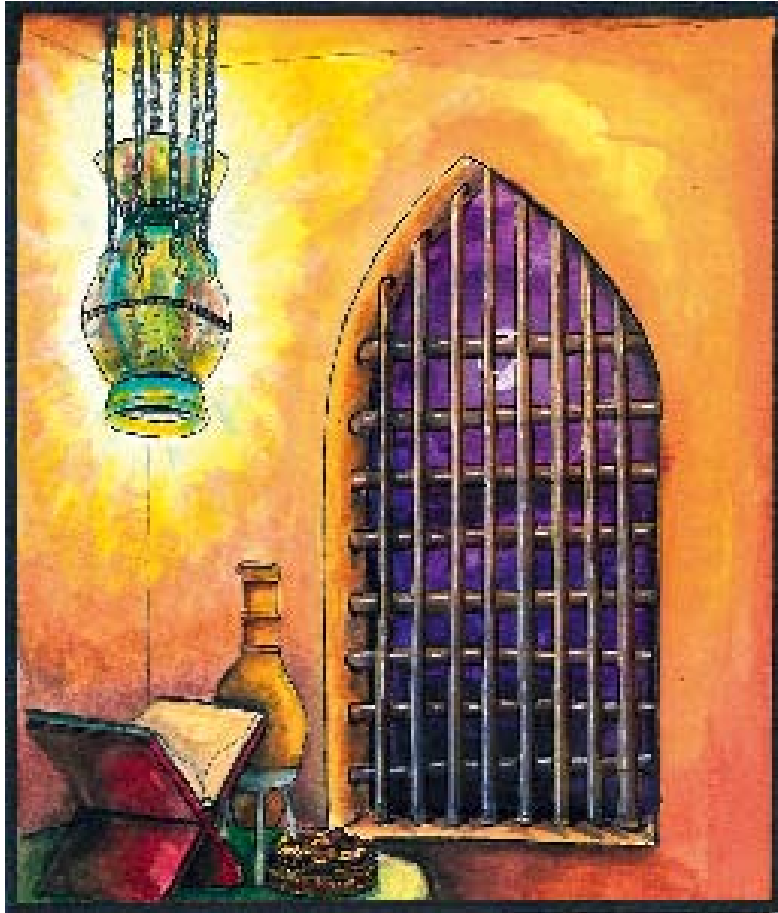
عدد الخصص	الصفحة	التناول	نوع النص	الموضوع	مسلسل
٢	١٦ - ٨	دراسة النص كاملاً والحفظ من البداية إلى الآية ٦٨.	قرآن كريم	من صفات المؤمنين	١
٢	٢٤ - ١٧	دراسة النص كاملاً وحفظ ثمانية أبيات من البداية.	شعر	النفس المؤمنة	٢
٢	٣٤ - ٢٥	دراسة النص كاملاً وحفظ ثمانية أبيات من البداية.	شعر	قطوف من الحكمة	٣
٢	٤٤ - ٣٥	دراسة النص كاملاً وحفظ ثمانية أبيات من البداية.	شعر	قبلة في جبين الوطن*	٤
٢	٥٢ - ٤٥	دراسة النص كاملاً.	مقال	الكتاب	٥
٢	٦١ - ٥٣	دراسة النص كاملاً وحفظ الفقرة الأولى.	مقال	منهجى في الحياة*	٦
٢	٧٠ - ٦٢	دراسة النص كاملاً وحفظ ثمانية أبيات من البداية.	شعر	من أغاني الرعاة*	٧
١	٧٣-٧١	تقويم ذاتى.	شعر	نفس أبية	٨

* الموضوعات المقررة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

١- مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

مدخل:

يُخَاطِبُنِي السَّفِيهُ بِكُلِّ قُبْحٍ وَأَسْفُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيبًا
يَزِيدُ سَفَاهَةً وَأَزِيدُ حِلْمًا كَعُودِ زَادَهُ الْإِحْرَاقُ طِيْبًا
الإمام الشافعي رحمه الله



النص :

قال الله تعالى في سورة الفرقان : (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَتَسَوَّوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْفًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿١﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٣﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَنقُصْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ يُصَغِّفْ لَهُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَجْعَلْهُ فِيهِ مُمْسِكًا ﴿٦﴾ بِالْأَمْرِ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأَوْفَيْتُكَ بِبَدَلِ اللَّهِ سِعَةً تَبِعْتَهُ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧﴾)

الأهداف :

- في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :
- ١- أعدد صفات المؤمنين التي وردت في الآيات.
 - ٢- أصف العذاب للمتعددين على حدود الله.
 - ٣- أذكر الثواب الذي أعده الله لعباده التائبين.

(١) يبيتون : كناية عن استمرارية العمل في الليل.

(٢) ربنا : نداء أفاد التضرع.

والنداء : طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف من حروف النداء (يا، أي، أيأ، هيا، وا، أ) وقد يحذف حرف النداء إذا فهم من الكلام .

في رحاب القرآن :

سورة «الفرقان» من السور المكية، وعدد آياتها سبع وسبعون آية. والآيات الكريمة المختارة من (٦٣ - ٧٠) ترشدنا إلى صفات كريمة للمؤمنين، منها: السكينة، والتواضع لله وخلقِهِ، والحِلْمُ، والصَّفْحُ، والتذلُّ لله تعالى، مع البذل والإنفاق من غير ضرر ولا ضرار. وتتضمن الوعيد بالعذاب الشديد، لمن يرتكب كبيرة من الكبائر، والمغفرة والرحمة لمن تاب وآمن إيماناً صحيحاً وعمل صالحاً.

المفردات اللغوية :

هوناً	تؤدة وسكينة ورفقاً ووقاراً.
عذابها كان غراماً	أَيُّ مُلْحًا دَائِمًا وَمَلَاذِمًا .
ولم يقرّوا	لم يضيّقوا على من تجب عليهم نفقتهم.
يلق أثاماً	عقَابًا، وقيل واد في جهنم.

النشاطات التعليمية

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١- بدأت الآيات بقوله تعالى: { وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ } فما صفاتهم كما وردت في النَّصِّ؟

.....

.....

٢- ما العذاب الذي أعده الله لمن ارتكب كبيرة من الكبائر الواردة في الآيات؟

.....
.....

٣- للإقلاع عن الذنب والمبادرة إلى الأعمال الصالحة ثمار طيبة. فما هي؟

.....
.....

(ب) أستخرج من الآيات ما يتوافق مع الشواهد الآتية :

١- قال الله تعالى في سورة الإسراء :

(وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿١٧٦﴾)

٢- قال الله تعالى في سورة السجدة :

(تَتَجَاوَزُ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَالِجِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا
وَطَمَعًا أَوْ مَقَارَئِفُهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٠١﴾)

٣- قال الله تعالى في سورة القصص :

(وَإِذْ أَسْمِعُوا الْمَقَالَةَ فَرَضُوا عَنْهُ وَأَنزَلْنَا الْعِلْمَ عَلَىٰكَ
وَأَعْمَاكَ سَلَّمَ عَلَيْكَ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿١٠١﴾)

(ج) أختار الإجابة الصحيحة :

١- قال الله تعالى : { وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا ... } النفقة تشمل :

الواجبة والمستحبة.

الواجبة كالزكاة ونحوها.

المستحبة كصدقة التطوع.

الواجبة لمن يعول فقط.

٢- قال تعالى : { وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ } النفس تعني :

نفس المسلم فقط.

نفس الكافر المعاهد فقط.

نفس المسلم والكافر المعاهد.

كل نفس على وجه الأرض.

(د) أكمل ما يأتي :

١- من شروط التوبة :



٢- من الآثار التي تترتب على انتشار صفات الصالحين في الدنيا :



(هـ) أعلِّل :

١ - إضافة كلمة (وعباد) إلى اسم الرحمن.

.....

.....

٢ - ذكّر الله تعالى الذنوب الآتية :

الشرك - قتل النفس بغير الحق - الزنا :

.....

.....

.....

.....

اللُّغَةُ وَالتَّرَاكِيِبُ :

(أ) أسجل من ألفاظ النص القرآني ما يعبر عن كل معنى من المعاني الآتية :

..... ← • العدل والتوسط

..... ← • دوام البقاء في دار لا يخرج منها

(ب) أوظف ضد كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :

الجملة	
	سَاءَتْ
	حَرَّمَ
	مهانا

(ج) أذكر سبب نصب الكلمات الآتية :

صالحًا

غرامًا

سُجَّدًا

التَّذوق :

(أ) أعبّر عن المعاني التي تثيرها الآيات الكريمة في نفسي :

١- قال تعالى : ﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾

٢- قال تعالى : ﴿ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾

٣- قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾

(ب) علام تدل الآيات في قوله تعالى :

- ١- ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ﴾ ←
- ٢- ﴿قَالُوا سَلَامًا﴾ ←
- ٣- ﴿رَبَّنَا أَخْرِفْنَا عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾

.....

.....

النشاط المصاحب *

أقرأ وأستنبط :

قال تعالى في سورة الفرقان : ﴿ وَمَنْ قَامَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ الزُّورَ فَإِذَا امْرَأُ يَدُ اللَّهِ مَرَّوْا كِرَامًا ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا دُكِّرُوا بِهَا كَرِهُوا أَعْيُنَ رَبِّهِمْ لَمْ يُخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْبَانًا ﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَنْزَلِنَا أَوْزَانًا كَالْقُرْآنِ الْعَدْلِ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا الْوَيْحَةَ وَسَلَامًا ﴿ حَتَّىٰ يَمُوتَ فِيهَا سَمِتًا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِإِمَامًا ﴿

• بعد قراءتي للآيات السابقة أكمل ذكر صفات المؤمنين، والنعيم الذي أعده الله لهم.

* للإثراء ولا يستهدف في الاختبار

قال الشاعر محمد المقرن^(١):

سَلِ الْقُلُوبَ الَّتِي لَأَنْتَ لِخَالِقِهَا
سَلِ الْعُيُونَ الَّتِي فَاضَتْ مَدَامِعُهَا
سَلِ النُّفُوسَ الَّتِي بِالْأَنْسِ يُوقِظُهَا
سَلِ النُّفُوسَ الَّتِي نَقَّتْ سَرَائِرَهَا
سَلِ الْمَحَارِيبَ كَمْ ضَجَّتْ بِمُبْتَهَلٍ
تَأَقَّتْ إِلَى الْحُورِ وَالْفِرْدَوْسِ أَنْفُسُهُمْ
وَأَشْعَلَتْ مِنْ سَنَا الْإِيمَانِ قِنْدِيلًا
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِشْفَاقًا وَتَنْجِيلًا
كِتَابُ رَبِّي فَتُحِييَ اللَّيْلَ تَرْتِيلًا
وَفَاضَ نَاطِقُهَا ذِكْرًا وَتَهْلِيلًا
وَكَمْ تَرَفَّرَقَ فِيهَا الدَّمْعُ مَسْبُورًا
فَذَلَّلُوا دَرَبَهُمْ لِلْخُلْدِ تَذْلِيلًا

• أقرأ واكتشف صفات الإيمان، ثم أسطرها في موضوع من إنشائي يبين مدى استشعاري لها.

(١) مليكة الطهر، محمد بن عبد الرحمن المقرن، ص ١٧١.

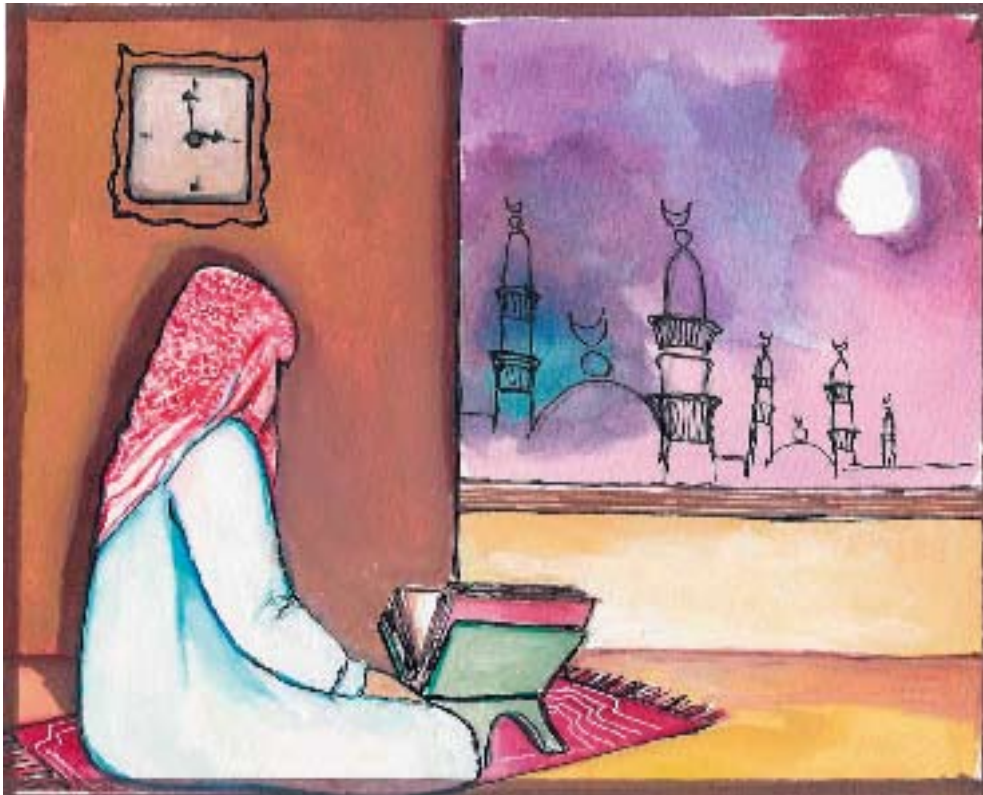
٢- النَّفْسُ الْمُؤْمِنَةُ

مدخل:

قال رسول الله ﷺ:

« طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا » .

رواه ابن ماجة



طَاهِرُ زَخْشَرِيٍّ

إِيهِ يَا نَفْسُ إِلَى اللَّهِ أَنْبِييَ ثُمَّ تُؤْبِي
وإِذَا وَسَّوَسَ شَيْطَانِي بِإِثْمٍ لَا تُجِيبِي
وَإِذْ كَرِيَ اللَّهُ فِي صَوْتِكَ تَكْفِيرُ ذُنُوبِي
وَتَقِي أَنْ وَرَاءَ الْغَيْبِ عَلَّامَ الْغُيُوبِ

* * *

سَبِّحِي اللَّهَ أَيَا نَفْسُ وَصَلِّي وَاشْكُرِيهِ
وَإِذَا عَآثَتْ بِكَ الْبَلْوَى وَهَاجَتْ فَادْكُرِيهِ
إِنَّهُ الشَّيْطَانُ يُغْوِيكَ لِتَشْقِي فَاحْذَرِيهِ
فَإِذَا غَالَكَ إِثْمٌ جَامِحٌ (٢) فَاسْتَغْفِرِيهِ

* * *

عَوْنِكَ اللَّهُمَّ قَدْ ضَجَّ بِجَنَبِيَّ ضَمِيرِي (٣)
وَفُؤَادِي خَافِقٌ يَرْجُفُ مُلْتَاثَ الشُّعُورِ
وَأَنَا الْلَاهُثُ فِي سَعْيٍ وَلَا أَدْرِي مَصِيرِي
فَأَنْزِرْ بِالْهَدْيِ آفَاقِي وَبَارِكْ فِي مَسِيرِي

(١) مجموعة النيل، طاهر زخشري، ص ٣٤٨ - ٣٥٠.

(٢) شبه الشاعر الإثم بالفرس الجامح المتغلب على صاحبه.

(٣) شبه الضمير بإنسان يصرخ ويعلو صوته.

الأهداف :

- في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :
- ١- أذكر مكائد الشيطان بالنفس المؤمنة.
 - ٢- أستنتج أثر ذكر الله في طمأنينة النفس.
 - ٣- أصف مخاوف الشاعر واضطرابه كما في المقطع الأخير.

أضواء على النص

قائل النَّصِّ :

طَاهِرُ زَمَخْشَرِيّ، أديب، وإذاعي، وصحفي. ولد بمكة المكرمة، وتخرج في مدارس الفلاح. وقد نال العديد من الجوائز في مسابقات أدبية عامة. أصدر عدة دواوين، أولها أحلام الربيع، وآخرها عبير الذكريات.^(١)

جو النص :

للنفس غذاء، كما أن للجسم غذاء، وغذاء النفس ذكر الله ودعاؤه وعبادته. أمّا غذاء الجسم فهو الطعام والشراب. و من عجيب أمر الناس أنهم حريصون على مداواة أجسامهم إذا اعتلت أو لحق بها المرض، ولكنهم ليسوا حريصين على مداواة أنفسهم إن ذهب مذهب الغواية والضلال. والشاعر فاضت نفسه المؤمنة بأبيات شعرية، يدعوننا من خلالها إلى تَلَمُّسِ ذواتنا والبحث عن أخطائنا، والاتجاه إلى بارئنا بالتوبة والاستغفار؛ طرداً لوسواس الشيطان، وأتعاظاً بما يصيبنا من مصائب هي في حقيقة الأمر لطف من الله سبحانه؛ لينير لنا درباً كنا عنه غافلين.

(١) أدباء سعوديون، تأليف د. مصطفى إبراهيم حسين. ص ٢٢٥.

المفردات اللغوية :

إِيهِ	اسم فعل أمر بمعنى زد من الحديث.
الْبَلْوَى	المِحَنَّةُ تنزل بالمرء ليختبر بها.
يُغْوِيكَ	يُضِلُّكَ.
غَالِكٍ	أَهْلَكَ وَأَخَذَكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِينَ.
جَامِحٍ	سَرِيعٌ لَا يُمْكِنُ رَدُّهُ.
مُلْتَاثٍ	مُخْتَلِطٌ.



الفهم والاستيعاب :

١- (أ) بم يأمر الشاعر نفسه في البيت الأول؟

.....

٢- كيف تواجه النفس المؤمنة وساوس الشيطان؟

.....

٣- أصف مخاوف الشاعر كما وردت في المقطع الأخير.

.....
.....

(ب) أكمل الفراغات الآتية :

١- اطلاع الله على أعمال العباد يبعث على :

.....
.....
.....

٢- من مكائد الشيطان بالنفس المؤمنة :

.....
.....
.....

٣- للدعاء آداب منها :

.....
.....
.....

(ج) من مجموعة الأفكار التي أمامي أشير إلى ما ورد منها في النص :

ضعف الإنسان وعجزه وافتقاره إلى الله.

الذكر والاستغفار وسيلة لمحو الذنوب.

مجازاة الله لعباده على أعمالهم في الدنيا قبل الآخرة.

نزول البلاء على المؤمن يزيده خوفاً من الله.

تحذير الإسلام النفس من طول الأمل وقلة العمل.

اللغة والتراكيب :

(أ) أستخرج من النص الصفة التي تحمل كل معنى من المعاني الآتية :

١- واسع العلم.

٢- السريع الذي لا يمكن رُدُّه.

٣- يخفق بشدة.

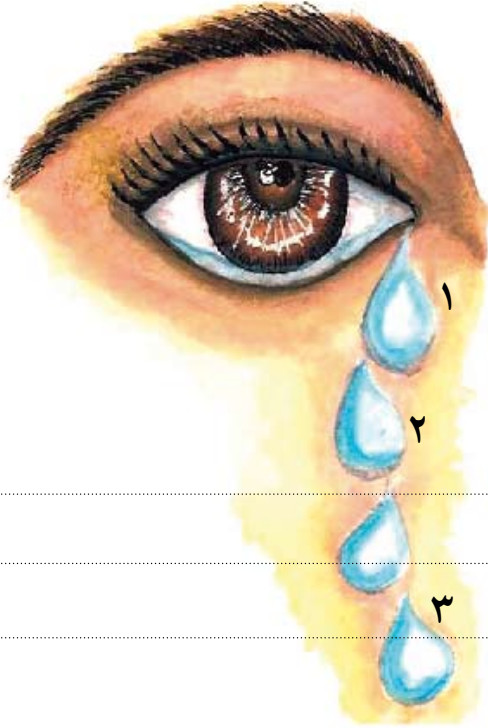
(ب) أدخل التراكيب الآتية في جمل مفيدة :

تكفير ذنوبي.

عاشت بك البلوى.

ملثاث الشعور.

(ج) أستعين بالنص ثم أملأ قطرات الدمع بوضع الحرف الأول من إجابة كل مطلوب وأستعين في ذلك بالنص، ثم أكوّن كلمة بمعنى المط الشديد.



١- ضد أمام.

٢- فعل أمر يفيد طلب السعادة و النِّماء.

٣- بمعنى أعياه التعب.

الكلمة :

التذوق :

(أ) بم شبه الشاعر نفسه في البيت الأول؟ ولم؟

.....

.....

.....

(ب) أستنتج الفكرة من المقطع الثاني، ثم أحكم عليها من حيث الصدق .

.....

.....

.....

(ج) أيهما أبلغ و أدل؟ ولم؟

أخذك إثم.

غالك إثم.

.....

.....

.....

ففي صوتك محو ذنوبي.

ففي صوتك تكفير ذنوبي.

.....

.....

.....

أقرأ وأبحث :

قال الشاعر في نفس القصيدة :

الرِّزَايَا عِظَةُ الغَافِلِ فِي دُنْيَا الفَنَاءِ
وَصَلَاةُ النَّفْسِ فِي النَّجْوَى مَحَطٌّ لِلرَّجَاءِ
حَسْبِيَ اللهُ

📖 أبحث في سورة البقرة من الآية (٤٠ - ١٥٥) عن آيتين تحثان على الاستعانة بالصلاة.

أقرأ وأعبر :

قال الشاعر :

فِي تَصَارِيفِ قَضَاءِ اللهِ لِلغَاوِينَ لُطْفٌ
وَلَهَا فِي كُلِّ قَلْبٍ مُؤْمِنٍ بِاللهِ رَجْفٌ
فَاسْتَفِيزِي عِبْرَةَ الحَسْرَةِ وَبَلَاءٌ لَا يَكْفُ
وَاعْلَنِي التَّوْبَةَ يَا نَفْسُ فَهَذَا لِلدَّمْعِ وَكْفُ
وَادْكُرِي اللهُ

أكتب بما لا يقل عن خمسة أسطر عن دور تصاريف القضاء في تغيير سلوك الإنسان الإيماني.

٣- قُطُوفٌ مِنَ الْحِكْمَةِ

مدخل:

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدِمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

الخطيئة



أبو الفتح البُستي

- ١- زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصَانٌ وَرَبِحُهُ غَيْرَ مَحْضِ الْخَيْرِ حُسْرَانٌ
- ٢- مَنْ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ فِي طَلَبٍ فَإِنَّ نَاصِرَهُ عَجْزٌ وَخِذْلَانٌ
- ٣- فَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللَّهِ مُعْتَصِمًا فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانٌ
- ٤- أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ وَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا بِالْجِسْمِ إِنْسَانٌ
- ٥- وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لِذِي أَمَلٍ يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحُرَّ مِعْوَانٌ
- ٦- مَنْ جَادَ بِالْمَالِ مَالَ النَّاسِ قَاطِبَةً إِلَيْهِ وَالْمَالُ لِلْإِنْسَانِ فَتَّانٌ
- ٧- مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَاعًا فَلَيْسَ لَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِخْوَانٌ وَأَخْدَانٌ
- ٨- دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسْلَانٌ
- ٩- مَنْ سَأَلَ النَّاسَ يَسْلَمَ مِنْ غَوَائِلِهِمْ وَعَاشَ وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ جَذْلَانٌ
- ١٠- مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحْصُدُ فِي عَوَاقِبِهِ نَدَامَةً وَلِحْصَدِ الزَّرْعِ إِبَّانٌ
- ١١- خُذْهَا سَوَائِرَ أَمْثَالٍ مُهَذَّبَةً فِيهَا مَنْ يَتَّبِعِي التَّبْيَانَ تَبْيَانٌ

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١- أحدد أهمية استعانة العبد بربه.
- ٢- أعدد الفضائل التي حضَّ عليها الشاعر في الأبيات.
- ٣- أميِّز بين النتائج المترتبة على العمل بهذه الفضائل أو عدم العمل بها.

(١) المعجم المفصل في اللغة والأدب، د/ إميل يعقوب بديع، د/ ميشال عاصي، المجلد الثاني، ص ١٢٧٦ - ١٢٧٤ .

أضواء على النص

قائل النَّصِّ :

أبو الفتح عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ البُسْتِي، ولد في «بُست» بالقرب من سجستان في أفغانستان، وإليها نسبته. وله ديوان شعر يضم بعض منظومه، وقصائد متفرقة في كتب الأدب وجميعه، والنونية هي أشهر قصائده وتعرف بعنوان «الحلم»^(١).

جو النَّصِّ :

يقدم لنا الشاعر في هذا النص أبياتًا تفيض بالحكمة، وتزخر بالدعوة للفضائل والتحلي بها، ونبذ الشر والعدوان، ويؤكد على ضرورة التمسك بحبل الله والاعتصام به، والحرص على عمل الخير، فهو التجارة الرباحة في الدنيا والآخرة، كما يؤكد على أن بقاء هذا الإنسان في الدنيا ينقص مع تقدمه في العمر وهي حقيقة يغفل عنها كثير من الناس.

المفردات اللغوية :

محض الخير	الخير الخالص.
خذلان	ترك النَّصْر والعون.
حبل الله	عهد الله وقيل القرآن.
قاطبة	جميعًا.
غوائلهم	شورهم ومكائدهم.
جدلان	فرحان.
إِيَّان	إِيَّان كل شيء وقته وحينه.
تبيان	كشف وإيضاح.

(١) المعجم المفصل في اللغة والأدب، د/ إميل يعقوب بديع، د/ ميشال عاصي، المجلد الثاني، ص ١٢٧٤ .

النشاطات التعليمية

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١- قال الله تعالى في سورة آل عمران: **«وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا»** (١)

للاعتصام و التمسك بحبل الله أثر عظيم، أوضّحه مع الاستعانة بالنص.

.....

.....

.....

٢- أعدّد الفضائل التي حض الشاعر على التحلي بها.

.....

.....

.....

٣- حذر الشاعر المرء من أمور تجرّ عليه العواقب السيئة، فما هي؟

.....

.....

.....

(ب) أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١- « أقبل على النفس و استكمل فضائلها » أقبل على النفس يعني :

ساعد النفس الضعيفة.

تولأها بحضها على الخير.

حاسب نفسك المذنبه.

أرخ نفسك المتعبه.

(١) آية ١٠٣ .

- ٢- « من سالم الناس يسلم من غوائلهم » مسألته الناس يراد بها :
- مقاطعتهم و الابتعاد عنهم أمناً من شرورهم.
 - مبادرتهم بإلقاء السلام عليهم تجنباً لمكرهم.
 - معاملتهم بالحسنى و عدم التعرض لهم بالأذى اتقاء أذاهم.
 - مواساة الناس في جميع أمورهم.

(ج) أكمل الفراغات الآتية :

١- « ... وربحه غير محض الخير خسران » .

الربح الذي يناله المرء من عمل الخير :

.....

.....

.....

٢- قال الله تعالى في سورة التغابن :

{ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ } (١٥)

من آثار فتنة المال :

.....

.....

.....

(د) أسير على غرار المثال المعطى :

يَمَلُّ النَّاسُ إِلَيْهِ	←	مَنْ يُجِدُ بِمَالِهِ
.....	←	مَنْ يَسْتَعْنُ بِغَيْرِ اللَّهِ
يَحْصِدُ نَدَامَةً	←
.....	←

(١) آية ١٥ .

اللغة والتراكيب :

(أ) أظلل المعنى الصحيح ، ثم أضعه في جملة من إنشائي :

١ - « ... يَرَجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحَرَ مَعْوَانٌ »

الندى بمعنى :

الصبر

الصفح والعفو

المعروف والكرم

الجملة :

٢ - « ... وَ عَاشٍ وَ هُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ جَذْلَانٌ »

قرير العين بمعنى :

المسرور الراضي

الساكن المنقاد

الثابت المتمكن

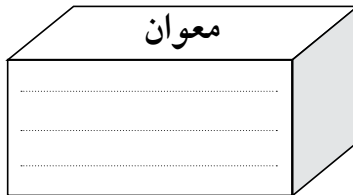
الجملة :

(ب) أقارن بين كل كلمتين تحتها خط من حيث الإعراب :

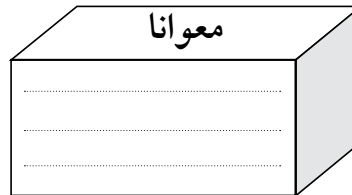
١ - « وَ كُنْ عَلَى الدَّهْرِ مَعْوَانًا لِدِي أَمَلٍ »

يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحَرَ مَعْوَانٌ

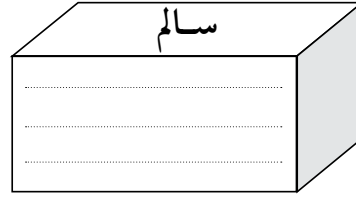
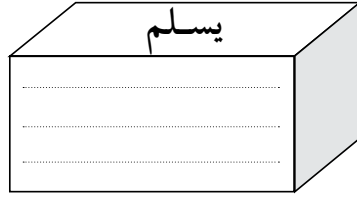
معوان



معوانا



٢- « من سالم الناس يسلم من غوائلهم »



(ج) أجيب من النص حسب المطلوب :

- كلمتان متضادتان ←
- جمع تكسير ←
- مرادف أصحاب ←

التذوق :

(أ) أستخرج من النصّ :

١- ألفاظًا يظهر فيها تأثر الشاعر بالقرآن الكريم :

..... -
..... -
..... -

٢- كلمتين متشابهتين في الحروف، مختلفتين في المعنى^(١) :

.....

(ب) أيهما أدل وأبلغ؟ ولم؟

١- □ من جاد بالمال - □ من أعطى المال

.....

.....

(١) يسمى ذلك جناسًا وهذا فن بلاغي يقوم على تشابه كلمتين أو أكثر في اللفظ دون المعنى .

٢- □ دع التكاسل - □ دع الكسل

.....
.....

(ج) أعلّل

١- كثرة استخدام الشاعر لأفعال الأمر:

.....
.....

٢- تشبيه الشاعر جبل الله بالركن:

.....
.....

(د) أشرح الصورة الجمالية في البيت الآتي :

من يزرع الشر يحصد في عواقبه ندامة و لحصد الزرع إبتانُ

.....
.....
.....
.....
.....

النشاط المصاحب *

أقرأ و أتعرف على نفسي.

أمامي مجموعة من الأسئلة، بعد إجابتي بصراحة عنها أصل إلى معرفة مقياس الكرم لدي.

١- لو سنحت لي الفرصة للتسوق، هل أتذكر إخوتي و أقوم بشراء بعض الحاجيات لهم؟

■ نعم ■ أحياناً ■ لا

٢- قدوم الضيوف إلى بيتي في أي وقت هل هو من الأمور التي لا تضايقني؟

■ نعم ■ أحياناً ■ لا

٣- طلب مني مساعدة مادية، هل أبادر بتقديمها؟

■ نعم ■ أحياناً ■ لا

٤- مصروفي الخاص، هل أنفق جزءاً منه في أعمال الخير؟

■ نعم ■ أحياناً ■ لا

٥- أعدت والدي طبقاً شهياً، هل أذكرها بأن تطعم الجار منه؟

■ نعم ■ أحياناً ■ لا

٦- طلب مني استعارة شيء خاص بي، هل أوافق؟

■ نعم ■ أحياناً ■ لا

*** لكل إجابة بـ نعم نقطتان، و أحياناً نقطة واحدة، و لا صفر.

* للإثراء ولا يستهدف في الاختبار

النتيجة :

من ٩ - ١٢

* عطاؤك و سخاؤك ظاهر جلي، ندعوك للاستمرار، وندعوك بالبركة.

من ٤ - ٨

* أنت إلى حد ما توسطت في العطاء، عليك بالتعود على البذل المستمر والوصول
- بإذن الله - للأفضل.

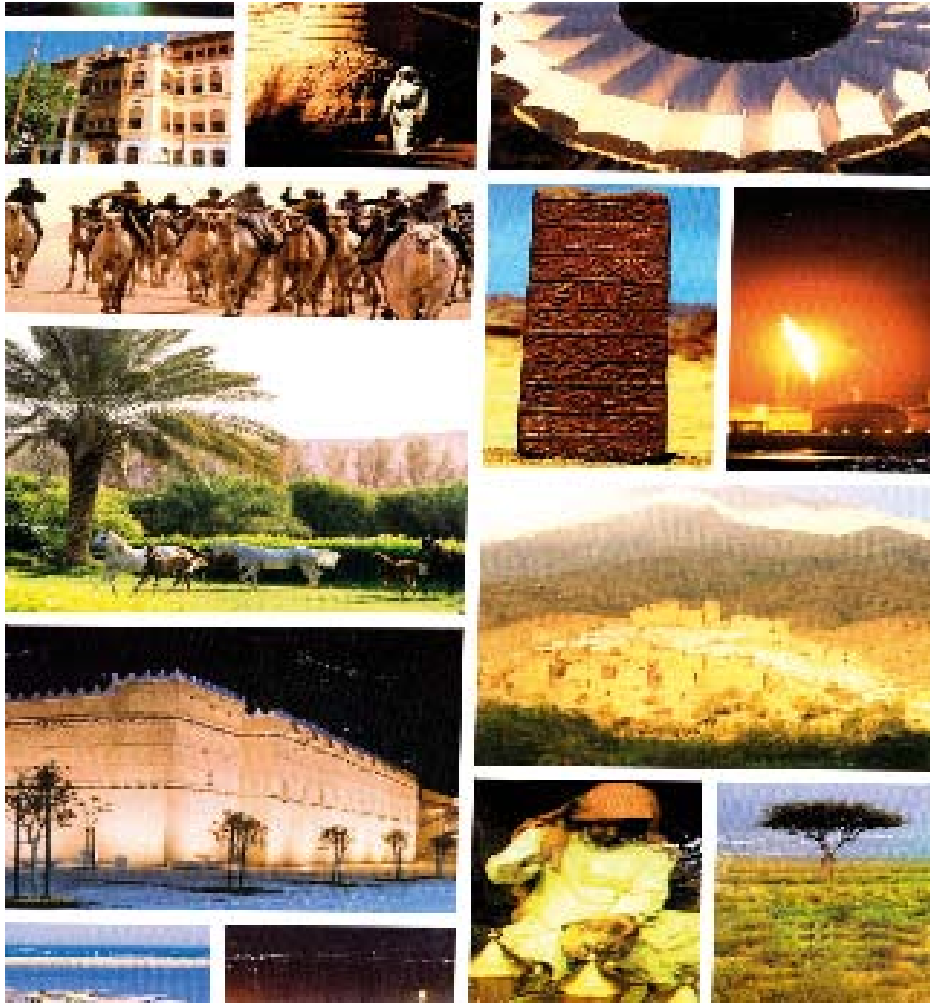
من ٠ - ٣

* لقد بعدت كل البعد عن الكرم، فحذار من الشح فإنه طريق الهلاك.

٤- قُبْلَةٌ فِي جَبِينِ الْوَطَنِ

مدخل:

وَلِلْأَوْطَانِ فِي دَمٍ كُلِّ حُرٍّ
يَدٌ سَلَفَتْ وَدَيْنٌ مُسْتَحَقُّ
أَحْمَدُ شَوْقِي



حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ الرَّهْرَانِيِّ

- ١ - يَا مَوْطِنِي كَيْفَ أُبَدِي عَشْقَ قَافِيَتِي^(٢) وَ لَسْتُ وَ أَسْفِي بِالشَّاعِرِ اللَّسَنِ
 ٢ - فَتَحْتُ عَيْنِي فَكُنْتُ التُّورَ^(٣) يَا وَطَنًا شَرِبْتُ عِشْقَكَ^(٤) فِي مَهْدِي مَعَ اللَّبَنِ
 ٣ - فَمَا أَنَا غَيْرُ جُزْءٍ مِنْكَ تَحْمِلُنِي بِكُلِّ عَطْفٍ وَ أَنْتَ الرُّوحُ فِي بَدَنِي
 ٤ - أَرَاكَ فِي يَقْظَتِي شَمْسًا مُحَلَّقَةً أَرَاكَ بَدْرًا مِنَ الْأَحْلَامِ فِي وَسْنِي
 ٥ - أَرَاكَ فِي رَايَةِ التَّوْحِيدِ مُؤْتَلِقًا تَشَعُّ ضَوْءَ هُدًى مِنْ وَجْهَهَا الْحَسَنِ^(٥)
 ٦ - إِلَيْكَ تَهْفُو قُلُوبُ الْخَلْقِ يَا وَطِنِي وَمِنْكَ يُشْرِقُ نُورُ الْحَقِّ فِي الزَّمَنِ
 ٧ - كُنَّا شَتَاتًا فَمَدَّ (الصَّقْرُ) خَافِقَهُ وَضَمَّنَا بِحَنَانٍ دَافِقٍ هَتَنِ
 ٨ - بَنَى عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ^(٦) دَوْلَتَهُ وَكَانَ سَهْمًا^(٧) عَلَى الْأَحْقَادِ وَالْفِتَنِ
 ٩ - وَ خَطَّ دُسْتُورَهَا مِنْ هَدْيِ خَالِقِهِ فَزَفَّرَ الْأَمْنَ فِي الصَّحْرَاءِ وَالْمُدُنِ
 ١٠ - مَنْ كَانَ هَدْيِي إِلَهُ الْكَوْنِ مِنْهَجَهُ لَمْ يَخْشَ بَأْسَ بَنِي الدُّنْيَا وَ لَمْ يَهِنِ

(١) المجلة العربية، جمادى الآخرة، ١٤١٩ هـ، ص ٦٤ .

(٢) شبه أبياته بالإنسان المحب .

(٣) شبه وطنه بالنور .

(٤) شبه حبه لوطنه بالماء .

(٥) شبه راية التوحيد بفتاة ذات وجه حسن .

(٦) شبه العدل والإحسان بالأساس الذي يقام عليه البناء .

(٧) شبه الملك عبد العزيز في سرعته و حزمه في القضاء على الأحقاد و الفتن بالسهم السريع المنطلق بقوة، و المصيب لهدفه .

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١- أصف عشق الشاعر و تعلقه بوطنه.
- ٢- أقارن بين حال المملكة قبل و بعد التوحيد.
- ٣- أعدّد الأسس التي استند عليها الملك في بناء دولته.

أضواء على النص

قائل النَّص :

حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرَانِيّ، شاعر سعودي معاصر. من مواليد قرية القسمة في الباحة سنة ١٣٨١ هـ، حاصل على بكالوريوس جغرافيا تربوي من جامعة أم القرى، ودبلوم في الإدارة المدرسية. له عدة دواوين منها : ريشة في جناح الذلّ، صدى الأشجان، فيض المشاعر. وقد فاز هذا الديوان بجائزة (أبها الأدبية) عام ١٤١٢ هـ. يعمل مديراً للمدرسة القسمة الابتدائية و المتوسطة في الباحة.

جو النَّص :

حب تملك قلب الشاعر، فنظم أبياتاً وبعث بها إلى وطنه . الوطن الذي قدّم الكثير لأبنائه، وأشرقت منه راية التوحيد خفاقة، فهفت قلوب الخلق له ، وقد كان لصقر الجزيرة دور في لمّ الشّتات، وجمع الشمل، متّبعاً طريق الهدى، وسائراً على المنهج الحق . فشمخ البناء آمناً مطمئناً.

المفردات اللغوية :

القافية : نهاية بيت الشعر.	قافيتي
صاحب البيان و الفصاحة.	بالشاعر اللسن
مضيئاً لامعاً.	مؤتلقاً
تحنّ و تشناق.	تهفو
جناحه، و الخفق : اضطراب الشيء العريض.	خافقه
الدستور : مجموعة القواعد التي تبين شكل الدولة، و نظام الحكم فيها.	دستورها

النشاطات التعليمية

الفهم والاستيعاب :

١ - (أ) للوطن في نفس الشاعر مكانة عظيمة، أصورها من خلال الأبيات الثلاثة الأولى.

.....
.....

٢ - أستهدي بأبيات النص و أقارن حال المملكة قبل و بعد التوحيد من حيث الأمن و ترابط الأمة .

.....
.....

٣ - استند الملك عبد العزيز - رحمه الله - على أسس في بناء دولته، فما هي؟

.....
.....
.....

(ب) أكمل ما يأتي :

١- للوطنية عدة معان منها :

..... -
..... -
..... -

٢- من آثار التمسك بالهدي الإلهي :

..... -
..... -
..... -

(ج) في ضوء فهمي لقول الشاعر أعلل لما يأتي :

١- ... ولست وا أسفي بالشاعر اللسن

.....

٢- ... إليك تهفو قلوب الخلق يا وطني.

.....

(د) أوفق بين المعاني الآتية، وما يناسبها من أبيات القصيدة :

■ الملك عبد العزيز مثالٌ رائعٌ للأب العطوف :

.....
.....

▪ وطننا منبع لنور الهدى :

.....
.....

▪ شَرَعُ اللهُ هو القاعدة التي يُعمل بمقتضاها في حكم البلاد :

.....
.....

اللغة والتراكيب :

(أ) أكمل الفراغات حسب المطلوب الآتي :

- من أنواع الطيور الجارحة و و
- كلمة تطلق على شدة الحب
- ورد المنادى في موضعين و

(ب) أستخرج من النص كلمة واحدة تُعبّر عن المعاني الآتية :

□ تفرّق الجمع.

□ الموضع الذي يهيا للصبي لينام فيه.

□ الطريق الواضح المستقيم.

(ج) أوضّح علاقة كل كلمة تحتها خط بما قبلها من حيث الموقع الإعرابي :

□ و لَسْتُ وَا أَسْفِي بِالشَّاعِرِ اللّسَنِ.

□ وَأَنْتَ الرُّوحُ فِي بَدَنِي.

.....

.....

□ أَرَأَيْكَ فِي رَايَةِ التَّوْحِيدِ مُؤْتَلِقًا. □ فَرَفَرَفَ الأَمْنُ فِي الصَّحْرَاءِ وَالمَدِينِ.

.....

.....

التذوق :

(أ) أحدّد الغرض المناسب مما يأتي :

♦ كيف أبدي عشق قافيتي؟ .. الاستفهام يفيد :

□ التعجب □ الحيرة □ المدح □ الندم

♦ ولست وا أسفني بالشاعر اللسن .. الأسلوب يفيد :

□ التحسر □ التحقير □ النداء □ التقرير

♦ تقديم الجار و المجرور على الفعل في (إليك تهفو ..) يفيد :

□ تخصيص المحبة □ نفي المحبة □ تعميق المحبة □ تجاهل المحبة

♦ ذكر الصحراء و المدن معاً، يفيد :

□ التشويق □ الاستبعاد □ الشمول □ لفت لانتباه

(ب) علام تدل العبارات الآتية :

♦ جزء منك .

.....

♦ أراك في راية التوحيد.

.....

♦ منك يشرق نور الحق في الزمن.

.....

♦ خط دستورها من هدي خالقه.

(ج) أشرح الصور الجمالية لما تحته خط :

فَمَا أَنَا غَيْرُ جُزْءٍ مِنْكَ تَحْمِلُنِي بَكْلٌ عَطْفٍ وَ أَنْتَ الرُّوحُ فِي بَدَنِي

كُنَّا شَتَاتًا فَمَدَّ الصَّقْرُ خَافِقَهُ وَ ضَمَّنَا بِحَنَانٍ دَافِقَ هَتَنِ

وَ خَطَّ دُسْتُورَهَا مِنْ هَدْيِ خَالِقِهِ فَ رَفَرَفَ الْأَمْنُ فِي الصَّحْرَاءِ وَالْمُدُنِ

(د) أيهما أبلغ تعبيراً؟ ولم؟

□ (فَتَحْتُ عَيْنِي فَكُنْتُ النَّوْرَ) □ (أَبْصَرْتُ فَكُنْتُ النَّوْرَ)

(هـ) (أَرَاكَ فِي يَقِظَتِي شَمْسًا مُحَلَّقَةً) (أَرَاكَ بَدْرًا مِنَ الْأَحْلَامِ فِي وَسْنِي)

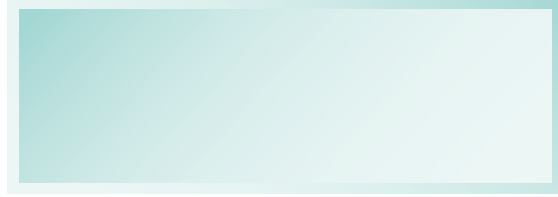
أَعْلُّ :

◆ اقتران الشمس باليقظة.

◆ إعطاء الشمس صفة من صفات الطيور (محلقة).

◆ جعل البدر جزءاً من الأحلام.

(و) اقترح عنواناً آخر للقصيدة.



النشاط المصاحب*

أقرأ وأبحث :

من أقوال الملك عبد العزيز - رحمه الله :

أَنَا مُسْلِمٌ عَرَبِيٌّ، رَأَسْتُ قَوْمِي بَعْدَ مَصَاعِبِ طَوِيلَةٍ، وَ لَا فِخْرَ فِي ذَلِكَ، وَ تَسِيرُ الْآنَ وَرَائِي
جِيُوشٌ، وَهَؤُلَاءِ هُمْ جُنُودُ التَّوْحِيدِ إِخْوَانٌ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ، يَقَاتِلُونَ وَ يَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،

* للإثراء ولا يستهدف في الاختبار

(١) مختارات من الخطب الملكية، ج١، ص ٧٩.

ولا يُريدون من وراء ذلك إلا إرضاءَ الباري جلَّ و علا، وإنَّ هذه القوةُ هي موقوفةٌ لتأييدِ الشريعة، ونُصرةِ الإسلامِ في الدِّيارِ التي ولاني اللهُ أمرها، أُعادي مَنْ عَادَى اللهُ ورسولَهُ، وأُصالحُ فيها مَنْ لا يُعَادِينَا ولا يَنالُنَا بِسُوءٍ، وإنَّني و جُندي جُنودٌ في سَبِيلِ جَعَلِ كَلِمَةَ اللهِ هي العُلَيَّا ودينه هو الظَّاهر.

🕒 أعود إلى ديوان (يا أمة الإسلام) للشاعر عبد الرحمن العشماوي، و أبحث عن أبيات تتضمن تقدير الشاعر لوطنه.

أقرأ وأعبر :

قال الشاعر د. محمد العيد الخطراوي، يصف حبه لمدينة رسول الله ﷺ: (١)

مَسْرُحُ الْقَلْبِ (طَيْبَةٌ)، وَهَوَاهُ وَ سِوَاهَا مَفَاوِزٌ وَ طُلُوقُ
أَوْتِ الْمُصْطَفَى، وَ أَلْقَتْ إِلَيْهِ بِمَقَالِيدِهَا، فَعَزَّ الْمَثِيلُ
ثُمَّ ضَمَّتْهُ لِلْحَشَا، وَ طَوْتُهُ بَيْنَ أَضْلَاعِهَا، فَنَعَمَ التَّنْزِيلُ!
مِنْ يَدَيْهِ اسْتَقَتْ، فَعَمَّ نَدَاهَا وَ بِأَنْوَارِهِ اسْتَمَرَّ الْهُطُوقُ
وَ عَلَى ثَغْرِهَا تَبَسَّسَ فَجَزَّرَ عَبْرَ آفَاقِهِ اسْتَبَانَ السَّبِيلُ
ذَلِكَ مَجْدٌ تَدَّعِيهِ بِبِلَادٍ وَ فَخَارٌ أَتْنِي بِهِ التَّنْزِيلُ

■ من خلال كلمات الشاعر و بالعودة إلى كتب السيرة ، أعبر عن دور المدينة المنورة في نصرة رسول الله ﷺ و إقامة دولة الإسلام الأولى.

(١) مجلة القافلة، العدد السادس، جمادى الآخرة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م .

٥- الكِتَابُ

مدخل:

وَمَا تَطَعَّمْتُ لَذَّةَ الْعَيْشِ حَتَّى
صِرْتُ فِي وَحْدِي لِكُتَيْي جَلِيْسًا
البوصيري



الجاحظُ

الكتابُ نِعَمَ الجليسِ و العُمدَةُ، و نِعَمَ الأنيسِ ساعةَ الوَحْدَةِ ، و الكتابُ وعاءٌ
 مُليءٌ علمًا، إن شئتَ كان أعْيى من باقلٍ، و إن شئتَ كان أبلَغَ من سَحْبَانِ وائلٍ، و
 إن شئتَ سرَّتكَ نَوادرُهُ (٢) ، و شجَّتكَ مَواعِظُهُ . و بَعْدُ، فما رَأَيْتُ بُسْتَانًا يُحْمَلُ
 في رُذْنٍ، و رَوْضَةً تُنْقَلُ في حِجْرٍ، و لا أَعْلَمُ جَارًا آمِنَ، و لا خَلِيطًا أَنْصَفَ، و لا
 رَفِيقًا أَطْوَعَ، و لا مُعَلِّمًا أَخْضَعَ، و لا صَاحِبًا أَقَلَّ إِمْلَالًا من كتابٍ.

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١- أعدّد مزايا الكتاب.
- ٢- أصف مكانة الكتاب بالنسبة للإنسان.
- ٣- أقارن بين الإنسان و الكتاب.
- ٤- أستنبط دور الكتاب و الكتب فيما وصلت إليه البشرية من تقدم.

أضواء على النص

قائل النصّ : (٢)

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، عربي من كنانة، و لقب بالجاحظ لأن عينيه كانتا جاحظتين، ولد
 بالبصرة، و فيها نشأ و تأدب، و أخذ الأدب و النحو من علماء عصره، و تلقف الفصاحة من العرب
 شفاها، له تصانيف كثيرة منها : الحيوان، و البيان و التبيين، و البخلاء.

(١) المحاسن والأضداد، الجاحظ، تحقيق/ الشيخ محمد سويد، ص ١٧- ١٦ .

(٢) سرتك نواذره، شجتك مواعظه، سجع .

(٣) معجم الأدباء، شهاب الدين ياقوت الحموي، ج ٦، ص ٥٦ - ٥٨ .

جو النَّصِّ :

ما أطيب الأوقات تقضى في القراءة! وما أجمل الساعات تمضي في الاطلاع على كنوز المعرفة! فتتمو المعلومات، و تتسع الثقافة فحريُّ بالإنسان أن ينتقي النافع و المفيد من الكتب، و حسبه من ذلك كتاب الله الكريم ، وأن يحذر الضارَّ المهلك منها. فالكتاب بستان متنوع ما بين معلومة و طرفة، وفائدة و نادرة، وقد يكون بعض الأحيان آمنٌ من الجار، و أكثر عدلاً من الشريك، و بصحبة الكتاب لا ملل ولا ضجر.

المفردات اللغوية :

العمدة	ما يعتمد عليه.
أَعْيَى	الْعَيُّْ : العجز عن التعبير اللفظي بما يفيد المعنى المقصود.
أبلغ	أفصح و أحسن بيانًا.
نواده	النوادِر : الطرائف من الأقوال.
رُدن	مُقَدَّم الكَمّ و قيل الكَمّ كله.
حَجْرٌ أو حِجْر	حِضن.
خليطًا	شريكًا.
أطوع	أكثر انقيادًا.

النشاطات التعليمية

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١- استعرض الجاحظ مزايا عدة للكتاب، أعددها.

.....
.....
.....

٢- « الكتاب نعم الجليس و العمدة، و نعم الأنيس ساعة الوحدة »
لماذا امتدح الجاحظ الكتاب بهاتين الصفتين؟

.....
.....
.....

٣- ذكر الكاتب بأقل و سَحْبَان، فمن هما؟

.....
.....
.....

٤- أورد الكاتب مقارنة بين الكتاب و الإنسان، أعددها.

.....
.....
.....

(ب) أكمل ما يأتي :

١- من ثمار مجالسة الكتب النافعة :

..... -
..... -
..... -

٢- من طرق المحافظة على الكتب :

..... -
..... -
..... -

(ج) أستخرج من النَّص ما يوافق العبارات الآتية :
١- قد يكون الكتاب نافعًا ، و قد يكون عكس ذلك.

.....
.....

٢- الكتاب صغير الحجم عظيم القدر.

.....
.....

(د) أوجد العلاقة بين عناصر كل مجموعة فيما يأتي :



اللغة والتراكيب :

(أ) أختار المعنى الصحيح :

١- « .. وروضه تُنقل في حجرٍ » الحجر :

العقل واللبُّ.

الحِصْن.

الفرس الأثني.

الصخر.

٢- « .. ولا صاحباً أقلّ إملاً » الإملا :

السأم والتبرُّم.

كثرة المطر.

موضع بين مكة و المدينة.

حرّ الحمى.

(ب) أكمل الفراغ وفق النمط المعطى :

أعيبى من باقل.

أكرم من

من أشعب .

من

(ج) الكلام ينقسم إلى : اسم ، فعل ، حرف

أصنّف (نعم) حسب أقسام الكلام في الجمل المعطاة :

١ - الكتاب نَعَمَ الجليس .

٢ - نَعَمُ الإله على العباد كثيرة .

٣ - أتحب القراءة؟ نَعَمْ أحب القراءة.

.....

التذوق :

(أ) أحلل الصور الجمالية الآتية :

١ - الكتاب نَعَمْ الجليس.

.....

.....

٢ - الكتاب وعاء مُلِيءٌ عِلْمًا.

.....

.....

٣ - ما رأيت بستانًا يُحْمَلُ في رُذُن.

(ب) أكتب من النَّصِّ جملتين متوافقتين في الحرف الأخير، ثم أبين أثرها في نفسي.

.....

.....

(ج) كرر الكاتب حرف النفي (لا) ما فائدته؟

.....

.....

(د) اختار الكاتب الألفاظ (جارًا، خليطًا، رفيقًا، معلمًا، صاحبًا) ليدل على الكتاب، هل وفق في ذلك؟ ولم؟

.....

.....

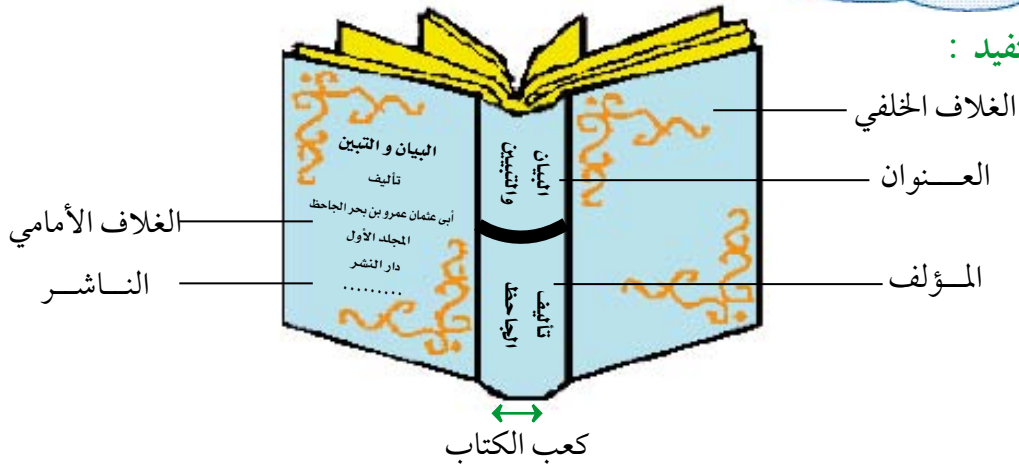
(هـ) أستبدل لفظ (من كتاب) بلفظ (من الكتاب)، ثم أبين أيهما أبلغ مع التعليل.

.....

.....

النشاط المصاحب*

أقرأ وأستفيد :



باب الصمت

قال : كان أعرابي يجالس
الشعبي فيطيل الصمت، فسئل
عن طول صمته فقال : «أسمع
فأعلم، وأسكت فأسلم»
وقالوا : «لو كان الكلام من
فضة لكان السكوت من ذهب»

وقالوا : « ليس شيء أحق
بطول سجن من اللسان »
وقال النبي ﷺ «وَهَلْ يَكُفُّ
النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
- أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ - إِلَّا حَصَانَةٌ
أَلَسْتَهُمْ؟!»^(١)

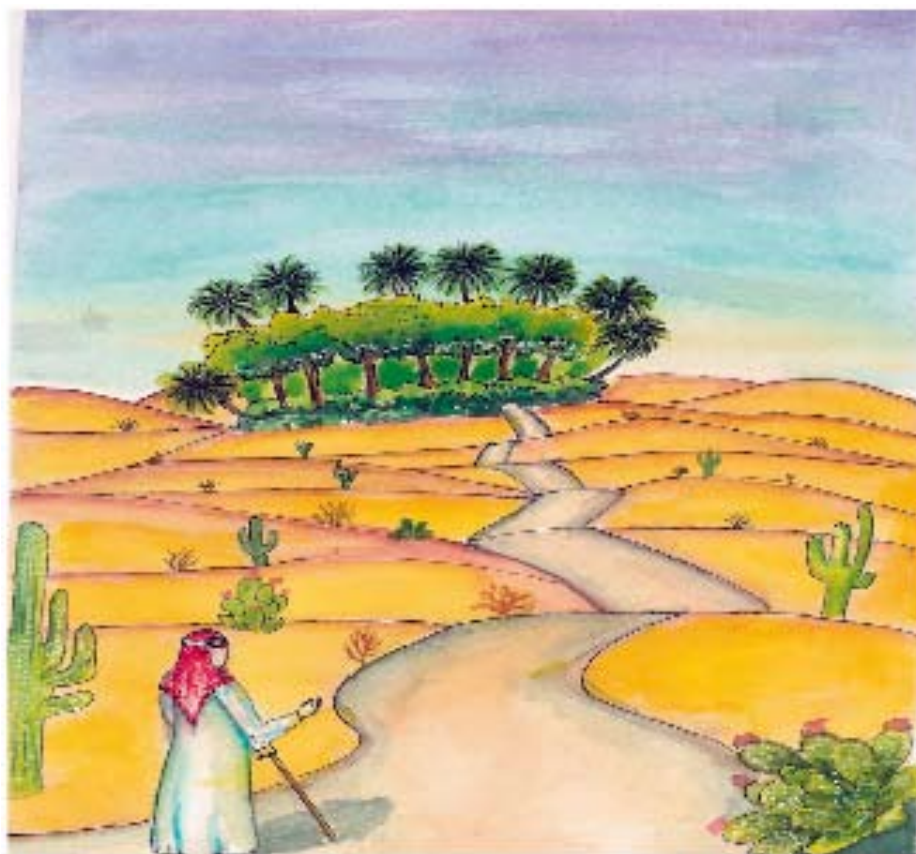
(١) البيان والتبيين، الجاحظ، مج (١). ص ١٣٣-١٣٤ .
(١) صحيح سنن الترمذي رقم ٢٦١٦ .

* للإثراء ولا يستهدف في الاختبار

٦- مَنَهْجِي فِي الْحَيَاةِ

مدخل:

قال الرسول ﷺ :
« ... وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا،
وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا - عِبَادَ اللَّهِ - إِخْوَانًا ».



(١) صحيح الجامع، رقم الحديث ٢٦٧٩.

أحمدُ حسن الزياتِ

من مذهبِي أَنْ أَدَعَ الخَلْقَ إِلَى الخَالِقِ فلا أُنْتَقِدُ و لا أَعْتَرِضُ، و لا أُمَدُّ عَيْنِي وراءَ الحُجُبِ، و لا أَرْهِفُ أُذُنِي خَلْفَ الجُدْرِ، و لا أَدُسُّ أَنْفِي بَيْنَ الوُجُوهِ، و لا أَرْحَمُ بِمَنْكِبِي من يَمْشِي عَن يَمِينِي أو عَن يَسَارِي ما دَامَ الطَّرِيقُ مَفْتُوحاً إِلَى الوَجْهِ الَّذِي أَقْصَدُهُ، لِذَلِكَ عِشْتُ لَيِّنَ الجَانِبِ سَلِيمِ الصَّدْرِ، لا أَدْخُلُ فِي جَدَلٍ، و لا أَشَارِكُ فِي مِرَاءٍ، و لا أَلْجُ فِي مُنَافَسَةٍ.

و كانَ مِنْ جَدْوَى ذَلِكَ عَلَيَّ أَنَّ اللهَ وَقَانِي عَذَابَ الحَسَدِ، و كَفَانِي شَرَّ العَدَاوَةِ، و جَعَلَ ما بَيْنِي و بَيْنَ النَّاسِ قائِماً عَلَى المُجَامَلَةِ و المُسَاهَلَةِ و الوُدِّ. و مِنْ مَذْهَبِي أَنَّ أَسْقَطَ المَاضِي مِنْ حِسَابِ الحَاضِرِ فَوَرَ انْقِطَاعِهِ، فلا أَحْزَنُ عَلَى ما فَاتَنِي فِيهِ، و لا أَلْمُ لِمَا سَاعَنِي مِنْهُ، فَالْخَسَارَةُ تُصِيبُنِي فلا أَجْزَعُ، إِنَّمَا أَطْرَحُهَا مِنْ رِبْحِ الصِّحَّةِ و النِّجَاحِ و الأَمْنِ.

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١- أعدد الآداب التي التزم بها الكاتب في تعامله مع الناس.
- ٢- أذكر ثمرة الالتزام بتلك الآداب.
- ٣- أحدد موقف الكاتب من الماضي.

(١) وحي الرسالة، أحمد حسن الزيات، ص ١٢١، ١٢٢.

أضواء على النص

قائل النص :

أحمد حسن الزيات، أديب من كبار الكتاب، مصري، درس الأدب العربي، انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، كان من أرق الناس طبعاً، و من أنصع كتاب العربية ديباجة و أسلوباً. من مؤلفاته: دفاع عن البلاغة، و وحي الرسالة، و في أصول الأدب.

جو النص :

تحدث الكاتب في هذا المقال عن مذهبه في الحياة، فهو يتحلى بأخلاق كريمة، و آداب سامية، قد نصَّ عليها ديننا الحنيف. منها أنه لا يتدخل في شؤون الآخرين، و لا يجعلها شغله الشاغل، لا يحمل حسداً، و لا يكنُّ حقداً، بل يتلطف مع الناس و يحسن معاملتهم، و من مذهبه ألا يفكر في الماضي و أتراحه؛ كي لا يكدر عليه صفو الحاضر، لذا عاش مرتاح النفس، هادىء البال، مطمئن الروح.

المضردات اللغوية :

أنتقد	أعيب و أعتاب.
أرهِف	أدقق في السمع.
أدسُّ أنفي	أفرض و جودي و رأبي.
منكبي	مجتمع عظم العضد و الكتف.
ألجُ	أدخل.
المجاملة	إحسان العشرة.
أجزع	الجزع : نقيض الصبر.
أطرحها	ألغيها.

(١) الأعلام للزركلي، الجزء الأول، ص ١١٤ .

النشاطات التعليمية

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١ - التزم الكاتب بآداب جمّة في تعامله مع الناس، أذكرها.

.....
.....

٢ - للتحلي بهذه الآداب ثمار، فما هي؟

.....
.....

٣ - قال تعالى في سورة النحل : (وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ بِذُنُوبِهِمْ)
أربط بين الآية السابقة و المقطع الأخير من النص.

.....
.....

٤ - بعد قراءتي للنص ، أضع قول الزيات « من مذهبي أن أدع الخلق للخالق، فلا أنتقد ولا أعترض » في ميزان الحياة و أبين متى يجب الالتزام به، و متى أتحرر منه دفاعاً عن الحق.

.....
.....

(ب) أختار الإجابة الصحيحة :

١ - « ... ولا أمد عيني وراء الحجب ... » بمعنى :

لا أطيل النظر في الآخرين.

لا أتبع عورات الناس.

لا أنظر إلى غيري ألبتة.

أفكر في الحياة و الناس.

٢- « ... و من مذهبي أن أسقط الماضي من حساب الحاضر ... »
يقصد الكاتب بذلك طرح و نسيان.

- الماضي بكل ما فيه من أفراح و أحزان.
- الماضي بذكرياته العذبة.
- الماضي بذكرياته الشجية.
- الماضي القريب.

٣- « ... ولا أزحم بمنكبي من يمشي عن يميني أو عن يساري مادام
الطريق مفتوحًا ... » يرمي الكاتب إلى :

- نفي الأناية التي تمنع الخير عن الآخرين.
- عدم التعجل في السير.
- عدم مزاحمة الناس في الطريق.
- التأني في المسير.

(ج) أستخرج من القرآن الكريم ما يؤيد العبارات الآتية :

١- « ... و لا أرهف أذني خلف الجدر ... ».

(سورة الحجرات)

٢- « ... فلا أحزن على ما فاتني فيه ... ».

(سورة آل عمران)

(د) أمامي مجموعة من السلوكات، أصنف السلبي و الإيجابي منها، ثم أقوم السلبي :

- ١- من باب الحياء، لا أعترض على رأي يخالف منهجي و عقيدتي. ()
- ٢- أبدي وجهة نظري في أمر إذا طلب مني ذلك. ()
- ٣- أتجنب منافسة زميلاتي للحصول على المركز الأول. ()
- ٤- أتدخل للإصلاح بين متخاصمين. ()

تقويم السلوك السلبي :

.....

.....

.....

.....

اللُّغَة والتراكيب :

(أ) أسجّل من حصيلتي اللغويّة معنى كلّ كلمة من الكلمات الآتية :

.....	مِراء
.....	الحسد
.....	لين الجانب

(ب) أوجد علاقة الكلمات التي تحتها خط بما قبلها من الناحية الإعرابية :

١- « ... أدع الخلق إلى الخالق ... » .

.....

٢- « ... ما دام الطريق مفتوحًا ... » .

.....

٣- « ... إنما أطرحتها من ربح الصحة و النجاح ... » .

.....

(ج) أستعين بالنصر و أملأ النجمات حسب المطالب الآتية ، ثم أكوّن من الأعداد
(١-٢-٨-١٠-٣-٦) كلمة تعني الحسد المحمود.

(١ - ٢ - ٤ - ٧ - ٥ - ٩)
زمن بين الماضي و المستقبل
(٤ - ١١ - ٧ - ١٠)
مفرد حُجِب
(٢ - ٧)
حرف نفي متكرر
(١ - ٢ - ١٢ - ٤ - ٦)
نعمة مغبون فيها كثير من الناس
(٣ - ٩ - ٤)
الفعل الماضي من أَطْرَحُ

١٢
١١
١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١

٦ ٣ ١٠ ٨ ٢ ١


الكلمة =

التذوق :

(أ) علام تدل العبارتان الآتيتان؟

١ - « أدس أنفي بين الوجوه . . »

« سليم الصدر »



(ب) خص الكاتب الحسد و العداوة و الصحة بألفاظ، فما وقع كل منها على نفسك؟

- ١ - عذاب الحسد.
- ٢ - شر العداوة.
- ٣ - ربح الصحة.

(ج) اقترح عنواناً آخر مناسباً للنصّ :

Empty rounded rectangular box for writing a title.

النشاط المصاحب *

أقرأ وأقتدي :

قال الله تعالى في سورة المطففين : (**وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَبَّهُوا مِنَ الْمَكْتُمِينَ ﴿٦٠﴾**)

* للإثراء ولا يستهدف في الاختبار .

من صور التنافس الشريف : ما رواه زيدُ بنُ أسلمَ عن أبيه، قال سَمِعْتُ عمرَ بنَ الخطابِ يقولُ: أمرنا رسولُ اللهِ ﷺ أن نتصدق، فوافقَ ذلكَ عِنْدِي مَالًا فَقُلْتُ : اليَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ، إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا! قال : فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟»، قُلْتُ : مِثْلَهُ، وَآتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ : «يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟»، قَالَ : أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللهُ وَرَسُولَهُ، قُلْتُ: لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا.^(١)

هكذا يكون التنافس بين الأنداد بحب و احترام، و ليس بالحقد و الامتهان.^(٢)

□ أذكر موقفًا آخر للمنافسة الشريفة بين صحابة رسول الله ﷺ .

(١) صحيح سنن الترمذي، برقم ٣٦٧٥ .

(٢) هذه أخلاقنا حين نكون مؤمنين حقًا، لمحمود الخزندار : ص ٢٠٣ .

٧- مِنْ أَغَانِي الرُّعَاةِ

مدخل:

أَقْبَلَ الصُّبْحُ يُغْنِي لِلْحَيَاةِ النَّاعِسَةَ
وَتَهَادَى النُّورُ فِي تِلْكَ الْفَجَاةِ الدَّامِسَةَ
أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِّي



أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِيِّ

أَقْبَلَ الصُّبْحَ جَمِيلاً، يَمَلَأُ الأفقَ بِهَاه
فَتَمَطَّى الزَّهْرُ، وَ الطَّيْرُ، وَ أَمْوَجُ المِيَاهِ
قَدْ أَفَاقَ العَالَمُ الحَيِّ، وَ عَنَى لِلحَيَاةِ
فَأَفِيقِي يَا خِرَافِي، وَ هَلَمِّي يَا شِيَاهِ

* * *

وَ اتَّبِعِينِي يَا شِيَاهِي، بَيْنَ أَسْرَابِ الطُّيُورِ
وَ امْلِئِي الوَادِي نُعَاءً، وَ مِرَاحاً وَ حُبُورَ
وَ اسْمَعِي هَمْسَ السَّوَاقِي، وَ انشِقي عِطْرَ الزُّهُورِ
وَ انظُرِي الوَادِي، يُغَشِّيه الضَّبَابُ المُسْتَنِيرُ

* * *

وَ إِذَا جِئْنَا إِلَى الغَابِ، وَ غَطَّانَا الشَّجَرُ
فَاقْطِئِي مَا شِئْتِ مِنَ عُشْبٍ، وَ زَهْرٍ وَ ثَمَرِ
أَرْضَعْتَهُ الشَّمْسُ بِالصُّوْءِ، وَ غَذَاهُ القَمَرُ
وَ ارْتَوَى مِنْ قَطْرَاتِ الطَّلِّ، فِي وَفْتِ السَّحَرِ

* * *

لَنْ مَمْلِي، يَا خِرَافِي، فِي حِمَى الغَابِ الظَّلِيلِ
فَزَمَانُ الغَابِ طِفْلٌ، لَاعِبٌ، عَذْبٌ، جَمِيلٌ
وَ زَمَانُ النَّاسِ شَيْخٌ، عَابِسُ الوَجْهِ، ثَقِيلٌ
يَتَمَشَّى فِي مَلَالٍ فَوْقَ هَاتِيكَ السُّهُولِ

(١) أبو القاسم الشابي، رجاء النقاش، ص ١٢٣-١٢٦.

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١- أصف الطبيعة في الصباح.
- ٢- أعدد الأمور التي طلبها الراعي من خرافه.
- ٣- أبدي رأيي في نظرة الشاعر لزمني الغاب و الناس.

أضواء على النص

قائل النص :

أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِّيُّ، وُلِدَ فِي الشَّابِّيَّةِ، وَهِيَ إِحْدَى ضَوَاحِي مَدِينَةِ تَوَزْر فِي تُونِس، وَكَانَ أَبُوهُ رَجُلٌ عَلم وَتَقَى، دَخَلَ فِي طِفْلُوته مَدْرَسَةَ بَلَدْتِهِ وَكَانَ فِي الْوَقْتِ ذَاتَهُ تَلْمِيذَ وَالِدِهِ، ثُمَّ انْتَقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى جَامِعَةِ الزَيْتُونَةِ، فَمَدْرَسَ الْحَقُوقِ، وَنَالَ إِجَازَتَهَا.

نَاضَلَ مَصَارَعًا الظُّلْمَ فِي كُلِّ سَبِيلٍ، وَاعْتَلَّ جِسْمُهُ فَقَدْ أُصِيبَ بِدَاءٍ تَضَخَّمَ الْقَلْبُ، وَمَاتَ شَابًّا، أَلْفَ كِتَابٍ (الْخِيَالُ الشَّعْرِي عِنْدَ الْعَرَبِ) وَ مِنْ دَوَاوِينِهِ (أَغَانِي الْحَيَاة ^(١)).

جو النص :

تُقَدِّمُ الْقَصِيدَةَ صُورَةً مِنْ صُورِ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ الْبَسِيطَةِ لِلرَّعَاةِ فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ، حَيْثُ يَشْرُقُ الصَّبَاحُ مَرْدَدًا أَنْشُودَةَ عَذْبَةٍ، تَطْرِبُ لَهَا الْأَزْهَارَ وَالْأَطْيَارَ وَالْأَمْوَاجَ.

فَالشَّاعِرُ يَطْلُبُ مِنْ خِرَافِهِ أَنْ تَشَارِكَهُ الْإِبْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ، وَ أَنْ تَرَعَى مِنَ الْعَشْبِ، وَ تَأْكُلَ مِنَ الثَّمْرِ. مَقْرَرًا أَنْ خِرَافَهُ وَ شِيَاهَهُ لَنْ تَشْعُرَ بِالْمَلَلِ فِي الْغَابَةِ الظِّلِيلَةِ؛ فَالْوَقْتُ فِيهَا مَمْتَعٌ وَ جَمِيلٌ.

غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْسَى أَنْ يَضْفِي عَلَى الطَّبِيعَةِ مِنْ فِكْرِهِ وَ مَوْقِفِهِ، فَصُورَ زَمَنِ الْغَابِ لِتَجَدُّدِهِ وَإِشْرَاقِهِ بِالطِّفْلِ، وَ زَمَنِ النَّاسِ لِثِقَلِهِ وَ تَكَالِبِ النَّاسِ فِيهِ عَلَى الْحَيَاةِ بِالشَّيْخِ.

(١) دراسات في الأدب العربي، كاظم حطيط، ص ٢٥٣ - ٢٥٤.

المفردات اللغوية :

تمطى	تمطى الزهر : أي تفتح ، وتمطى الطير مدَّ جناحيه .
هَلَمِّي	أقبلي .
أسراب	جمع سرب ، وهو الفريق من الطير و الحيوان .
حبور	سرور .

النَّشَاطَاتُ التَّعَلُّمِيَّةُ

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١- ما أثر إقبال الصبح على الكون و الكائنات ؟

.....

.....

٢- ما الحياة التي أرادها الشاعر لخرافه في ظل الغاب ؟ أعددتها، من المقطع الأخير.

.....

.....

(ب) أكمل الفراغات الآتية :

١- طَلَّبَ الراعي من شياحه :

.....

.....

.....

٢- الطبيعة الخلابة تضيفي على النفس :

.....
.....
.....

٣- للشمس فوائد عدة منها :

.....
.....
.....

(ج) أعلل لما يأتي :

١- « ... وارتوى من قطرات الطلّ، في وقت السحر ... »

اختيار الشاعر لوقت السحر دون غيره .

.....
.....

٢- « ... لن تمّليّ، يا خرافي، في حمى الغاب الظليل ... »

تصور الشاعر أن خرافه و شياحه لن تشعر بالملل في الغابة الظليلة.

.....
.....

(د) أوفّق بين العبارات الآتية، وما يناسبها من أبيات النصّ :

الصفاء و النقاء من
سمات حياة الغاب

.....
.....

اعتماد النبات في نموه
على أحد المصادر
الطبيعية

.....
.....

كل ما في الكون يبتهج
بقدوم الصباح

.....
.....

(هـ) أنصح كلَّ مَنْ :

١- يحترق مهنة الرعاة.

.....
.....

٢- يعبث بجمال الطبيعة.

.....
.....

اللُّغة والتراكيب :

(أ) أختار الإجابة الصحيحة :

١- « ... و ارتوى من قطرات الطلِّ، في وقت السحر ... »

الطلُّ هو : أشد المطر.

أضعف المطر.

المطر المتوسط.

المطر المتقطع.

٢- « ... و املئي الوادي ثغاءً، و مراحاً و حبور ... »

يقصد بالمراح : شدة الفرح و النشاط.

المكان الذي تتجمع فيه الشياه.

صوت تطلقه الشياه.

انقياد الشياه وراء الراعي.

(ب) أكمل الفراغات الآتية :

١- « قد أفاق العالم الحي، و غني للحياة .. »

(قد) تفيد :

٢- دعا الشاعر خرافه للاستمتاع بالطبيعة، مستعينة ببعض حواسها الخمس فاستخدم :

اسمعي

لهمس السواقي

ولعبير الزهور

ولجمال الوادي

(ج) أقرأ القصيدة ، ثم أبحث عن :

حُبُور

مرادف

متجهّم

هَمَس

ضد

ظماً

مفرد

معطوف

مقصودة

نكرة

(د) أعود إلى النص ثم أذكر سبب ضبط الكلمات الآتية بالشكل الذي أراه :

.....

الأفق

.....

الضباب

.....

شيخ

التذوق :

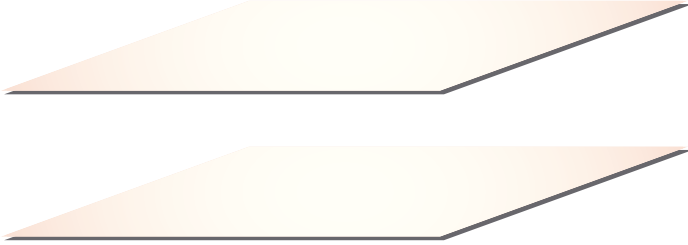
(أ) بم توحى العبارتان الآتيتان؟

همس السواقي

غذاء القمر

(ب) أحلل الصورة الجمالية الآتية .

« أقبل الصبح جميلاً »



.....

.....

.....

.....

(ج) أيهما أبلغ وأدل؟ ولم؟

أَرْضَعَتْهُ الشَّمْسُ بِالضُّوِّءِ

مَنَحَتْهُ الشَّمْسُ الضُّوِّءَ

.....

.....

.....

.....

(د) وَ زَمَانُ النَّاسِ شَيْخٌ، عَابِسُ الْوَجْهِ، ثَقِيلٌ
يَتَمَشَّى فِي مَلَالٍ، فَوْقَ هَاتِيكَ السُّهُولِ

١ - ما رأيك في تشبيه الشاعر زمان الناس بالشيخ مع ذكر السبب؟

.....
.....
.....
.....

٢ - أستبدل عبارة فوق هاتيك السهول بعبارة فوق هاتيك التلول .

أيهما في رأيك أبلغ دلالة على تمشي الشيخ؟ ولم؟

.....
.....
.....
.....

النشاط المصاحب*

أعبر :

✍ أكتب عن الريف وحياته في حدود عشرة أسطر، باستخدام التراكيب الآتية :

(شقشقة العصافير - ساعة الأصيل - حفيف الأشجار -

رذاذ المطر - خريير المياه - النسيم العليل - خوار الأبقار)

أقرأ :

📖 أعود لديوان أبي القاسم الشابي، وأقرأ القصيدة كاملة، ثم أكتب الأبيات التي أعجبتني.

* للإثراء ولا يستهدف في الاختبار

(التقويم الذاتي)

٨- نَفْسُ أَبِيَّةُ (١)

أبو فراس الحمداني

و إِنِّي لَجَرَّارٌ لِكُلِّ كَتَبِيَّةٍ مَعْوَدَةٌ أَنْ لَا يُخِلَّ بِهَا النَّصْرُ
و إِنِّي لَنَزَّالٌ بِكُلِّ مَخُوفَةٍ كَثِيرٌ إِلَى نَزَالِهَا النَّظْرُ الشَّرُّ
فَأُظْمَأُ حَتَّى تَرْتَوِي الْبَيْضُ وَالْقَنَا وَ أَسْغَبُ حَتَّى يَشْبَعَ الذَّبُّ وَ النَّسْرُ
وَ يَا رَبِّ دَارٍ، لَمْ تَخْفَنِي، لِمَنْعَةٍ طَلَعْتُ عَلَيْهَا بِالرَّدَى أَنَا وَ الْفَجْرُ
وَ حَيٍّ رَدَدْتُ الْخَيْلَ حَتَّى مَلَكَتُهُ هَزِيمًا وَرَدَّتْنِي الْبَرَاقِعُ وَ الْخُمْرُ
أُسِرْتُ وَ مَا صَحْبِي بَعْزَلٍ لَدَى الْوَعَى وَ لَا فَرَسِي مُهْرٌ وَ لَا رَبُّهُ عَمْرُ
وَ لَكِنْ إِذَا حُمَّ الْقَضَاءُ عَلَى امْرِيءٍ فَلَيْسَ لَهُ بَرٌّ يَقِيهِ وَ لَا بَحْرُ
وَ قَالَ أَصِيحْبَابِي الْفَرَارُ أَوْ الرَّدَى فَقُلْتُ : هُمَا أَمْرَانِ أَحْلَاهُمَا مُرُ
وَ لَكِنِّي أَمْضِي لِمَا لَا يَعِيبُنِي وَ حَسْبُكَ مِنْ أَمْرَيْنِ خَيْرُهُمَا الْأَسْرُ
يَقُولُونَ لِي : بَعْتَ السَّلَامَةَ بِالرَّدَى فَقُلْتُ : أَمَا وَ اللَّهُ مَا نَالَنِي خُسْرُ
وَ هَلْ يَتَجَافَى عَنِّي الْمَوْتُ سَاعَةً إِذَا مَا تَجَافَى عَنِّي الْأَسْرُ وَ الضُّرُّ ؟
هُوَ الْمَوْتُ، فَاخْتَرْتُ مَا عَلَاكَ ذِكْرُهُ فَلَمْ يَمُتِ الْإِنْسَانُ مَا حَيِّي الذُّكْرُ

(١) ديوان أبي فراس الحمداني، د. عمر فاروق الطباع، ص ١٣٢ - ١٣٤ .

سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جِدُّهُمْ وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلَمَاءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ
فَإِنْ عَشْتُ فَالطَّعْنُ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ وَتِلْكَ القَنَا وَالبِيضُ وَ الضُّمَرُ الشُّقْرُ
وَإِنْ مِتُّ فَالإنْسَانُ لَابَدَ مَيِّتٌ وَإِنْ طَالَتِ الأَيَّامُ وَ انْفَسَحَ العَمْرُ
وَ لَوْ سَدَّ غَيْرِي مَا سَدَدْتُ اِكْتَفُوا بِهِ وَ مَا كَانَ يَغْلُو التَّبْرُ لَوْ نَفَقَ الصُّفْرُ
وَ نَحْنُ أَنَاسٌ لَا تَوَسُّطَ عِنْدَنَا لَنَا الصَّدْرُ دُونَ العَالَمِينَ أَوْ القَبْرِ
تَهُونُ عَلَيْنَا فِي المَعَالِي نُفُوسَنَا وَ مَنْ حَاطَبَ الحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِهَا المَهْرُ
أَعَزُّ بَنِي الدُّنْيَا وَ أَعْلَى ذَوِي العُلَا وَ أَكْرَمُ مَنْ فَوْقَ التُّرَابِ وَ لَا فَخْرُ

أبو فراس الحمداني: (١)

هو الحارث بن سعيد بن حمدان بن حمدون الحمداني، المكنى بأبي فراس، أبوه من تغلب وأمه من تميم، نشأ تيمياً واحتضنته أمه في كنف ابن عمه سيف الدولة، و عنى بتخريجه فارساً وأديباً شاعراً. ولم تكن منزلة أبي فراس كشاعر مبنية على المدح والهجاء تبعاً لمعايير الفن الشعري في عصره، وإنما قامت على (الإخوانيات) و (الفخر) و (الغزل) و بلغت درجتها من الرفعة بفضل (الروميات) التي عكست شخصيته بكل ما فيها من البطولة، والفروسية، والإباء، والحفاظ على سمو الذات وكبريائها

أسئلة التقويم الذاتي

أولاً:

(أ) بدت شجاعة أبي فراس في البيت الثاني، أشرحه مع بيان الألفاظ التي رسمت الشجاعة.

(١) ديوان أبي فراس الحمداني، د. عمر الطباع، ص ٥ - ٨.

- (ب) في البيت الرابع قرن الشاعر الغارة بوقت الفجر، لماذا؟
(ج) للمرأة عند أبي فراس حرمة، فأبي الألفاظ تدل على ذلك؟
(د) ونحن أناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين أو القبر
ثانياً : ي أراد الشاعر أن يوصله إلى الأعداء؟

أدخل التراكيب الآتية في جمل تكشف عن معناها :
ثالثاً : نيل ، ولا رَبُّهُ غَمْرٌ ، نالني خُسْرٌ

أعلل لـ :

(أ) استخدام الشاعر ألفاظاً مثل : نزال، جرّار .

رابعاً : لتكلم في النص .

قال الشاعر :

(أ) فَأَظْمَأُ حَتَّى تَرْتَوِي الْبَيْضُ وَالْقَنَا وَ أَسْغَبُ حَتَّى يَشْبَعَ الذُّبُّ وَالنَّسْرُ

أستخرج الصورة الجمالية، ثم أشرحها.

(ب) سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جُدُّهُمْ وَ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ يُفْتَقِدُ الْبَدْرُ

- بماذا شبه الشاعر نفسه؟

- ما قيمة هذا التشبيه في البيت؟ و علام يدل؟

المراجع والمصادر

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- تيسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير - محمد نسيب الرفاعي، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٣- صحيح سنن الترمذي - محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف/ الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ٧٩٩١ م.
- ٤- صحيح الجامع الصغير، محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٥- أجمل مئة قصيدة في الشعر الإسلامي المعاصر - أحمد الجذع، دار الضياء، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٦- أدباء سعوديون - د. مصطفى إبراهيم حسين، دار الرفاعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٧- الأعلام - خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين/ بيروت-لبنان، الطبعة الخامسة، ١٩٨٠ م.
- ٨- أبو القاسم الشابي - رجاء النقاش، دار القلم/ بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٧١ م.
- ٩- البلاغة العربية في ثوبها الجديد - علم البديع - د. بكري شيخ أمين، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٧ م.
- ١٠- دراسات في الأدب العربي - كاظم حطيط، دار الكتاب اللبناني / بيروت - لبنان.
- ١١- ديوان / أبي فراس الحمداني، د. عمر الطباع، دار الأرقم، بيروت - لبنان.
- ١٢- روائع الحكمة و الأقوال الخالدة - د. روجي البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان: الطبعة الثالثة : ٠٠٠٢ م.

- ١٣- شرح ابن عقيل - محمد محي الدين عبد الحميد - بهاء الدين عبد الله بن عقيل - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد : الطبعة العشرون ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١٤- لسان العرب - أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، دار صادر/ بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- ١٥- المجلة العربية، جمادى الآخرة ، ١٤١٩ هـ .
- ١٦- مجلة القافلة - العدد السادس، جمادى الآخرة ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ١٧- مجموعة النيل - طاهر زنجشيري، دار تهامة ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١٨- المحاسن و الأضداد - الجاحظ، تحقيق الشيخ / محمد سويد، دار إحياء العلوم بيروت - لبنان ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
- ١٩- مختارات من الخطب الملكية-دائرة الملك عبد العزيز/ الرياض ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- ٢٠- معجم الأدباء المعروف بإرشادات الأديب إلى معرفة الأديب شهاب الدين ياقوت الحموي، مطبعة هندية بالموسكي بمصر ، الطبعة الثانية ، ١٩٣٠ م .
- ٢١- المعجم المفصل في اللغة و الأدب - د. أميل يعقوب - د. ميشال عاصي، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان .
- ٢٢- هذه أخلاقنا حين نكون مؤمنين - محمود الخزندار .
- ٢٣- وحي الرسالة - فصول في الأدب و النقد و السياسة و الاجتماع و القصص - أحمد حسن الزيات، دار الثقافة، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة : ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

